

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله يحلونه عاما ويحرمونه عاما قال : هو صفر كانت هوازن وغطفان يحلونه سنة ويحرمونه سنة .

الآية 38 أخرج سنيد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد Bه في قوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا .
الآية .

قال : هذا حين أمروا بغزوة تبوك بعد الفتح وحين أمرهم بالنفير في الصيف حين خرقت الأرض فطابت الثمار واشتهوا الظلال وشق عليهم المخرج فأنزل الله سبحانه وتعالى انفروا خفافا وثقالا التوبة الآية 41 .

قوله تعالى : أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَنِ الْمُسْتَوْرِ Bه قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فتذاكروا الدنيا والآخرة فقال بعضهم : إنما الدنيا بلاغ للآخرة فيها العمل وفيها الصلاة وفيها الزكاة وقالت طائفة منهم : الآخرة فيها الجنة .

وقالوا ما شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخل أصبعه فيه فما خرج منه فهي الدنيا " .

وأخرجه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجة عن المستور بن شداد Bه قال : كنت في ركب مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ مر بسخلة ميتة فقال " أترون هذه هانت على أهلها حين ألقيوها قالوا : من هوانها ألقيوها يا رسول الله قال : فالدنيا أهون على الله من هذه على أهلها " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن مسعود Bه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن الله جعل الدنيا قليلا وما بقي منها إلا القليل كالثعلب في الغدير شرب صفوه وبقي كدره " .